مشكلات تصادف المربين في إنتاج دجاج اللحم

- عدم توافر معالف مناسبة لأعمار وأحجام الطيور.. يؤدى إلى تناثر العليقة وعدم الاستفادة منها
- زيادة عدد الكتاكيت فى المتر المربع، تؤثر على حيويتها.. وتؤدى إلى تفشى داء الافتراس بينها

عشرات المشكلات يقابلها كل من يقوم بإنتاج دجاج اللحم، أهمها: مشكلات نقص أوزان بدارى التسمين، طول فترة التسمين عن العمر المناسب للتسويق، ومشكلة تحميل ونقل دجاج اللحم. نتناول فيما يلى أسباب هذه المشكلات وطرق التغلب عليها.

[١] مشكلة نقص أوزان بدارى التسمين عن المعدلات القياسية للنوع:

١- **العليقة:** تقديم عليقة منخفضة البروتين أو ينقصها بعض الأحماض الأمينية الأساسية أو منخفضة الطاقة خاصة فى الشتاء أو غير متجانسة التركيب طول فترة التسمين أو عدم تقديم عليقة للطيور بانتظام وتجويع الطيور لمدد طويلة أو غير كاملة الخلط أو بها مكونات غير مجروشة جيدًا أو غير مقبولة الطعم أو بها نسبة ألياف مرتفعة أو بها مواد سامة أو فطريات.

٢- **المعالف:** عدم توافر معالف بالمعدلات أو الأحجام المناسبة لأعمار الطيور، أو استعمال معالف مكسرة أو ملئها لحافتها مما يؤدى لتناثر العليقة وعدم الاستفادة منها.

زيادة أوزان الطيور على الحد المرغوب فيه.. تصعّب تسويقها.. وتضطر المربى للقبول بأسعار أقل

٣- **ماء الشرب والمساقى:** عدم انتظام تقديم ماء الشرب خاصة فى الصيف واستخدام مساقٍ مكسورة أو مشروخة أو استخدام مياه جوفية شديدة الملوحة.

٤- **الإضاءة:** عدم انتظام الإضاءة لمدة ١/٢٣ أو ٢/٢٢ وبقاء العنبر مظلمًا لعدة ساعات يؤدى لقلة استهلاك العليقة وانخفاض وزن الطيور.

٥- **الحرارة:** عدم انتظام درجة الحرارة الداخلية للعنبر (ارتفاع الحرارة صيفًا يقلل من استهلاك العليقة، انخفاض الحرارة شتاء يزيد من استهلاك العليقة).

يفضل تجنب تحميل الطيور على السيارة ظهراً؛ لئلا تتأثر بحرارة الشمس.. كما يراعى تخفيض إضاءة العنابر عند إمساك العمال بها

٦- **الزحام الشديد:** زيادة عدد الكتاكيت فى المتر المربع من أرضية العنبر تؤثر على حيوية الكتاكيت وتتسبب فى تفشى داء الافتراس وتؤثر على معدلات المعالف والتهوية المثالية المطلوبة.

٧- **الفرشة:** بلل الفرشة يؤدى إلى ظهور الأمراض الطفيلية (الكوكسيديا) والبكتيرية، وزيادة الأمونيا. أما جفاف الفرشة فيؤدى لإثارة الغبار، مما يؤثر على الجهاز التنفسى للطيور.

٨- **إجهاد الطيور:** إمساكها للتحصين أو نقلها يؤثر على حيويتها وقد يؤدى لنفوقها.

٩- **إصابة الطيور بالأمراض:** إصابة الكتاكيت فى الأعمار الصغيرة بنزلات البرد أو عدوى السالمونيلا تزيد من النفوق وتؤخر نموها. كما أن الإصابة بالنيوكاسل تزيد من النفوق وتؤخر النمو. أما الإصابة بالكوكسيديا فتفتك بالأمعاء وتمنع امتصاص الغذاء المهضوم. والإصابة بعدوى الأكياس الهوائية تقلل من استهلاك العليقة وتؤخر نمو الطيور.

[٢] مشكلة طول فترة التسمين عن العمر المناسب للتسويق:

١- زيادة معدل استهلاك العليقة بعد عمر التسويق (٦-٨ أسابيع) زيادة كبيرة تزيد من المصروفات. علمًا بأن الزيادة فى أوزان الطيور تنخفض بتقدم العمر، ويتعرض المربى لمشكلة توفير العلف المتزن بكميات كبيرة.

٢- زيادة أوزان الطيور على الحد المرغوب فيه للمستهلك (١,٥ كجم) فيصعب تسويقها، مما يضطر المربى للقبول بالبيع بسعر أقل للوزن الأعلى.

٣- نتيجة احتياج القطيع لكميات كبيرة من العليقة قد يضطر المربى لتقديم عليقة منخفضة الكفاءة (خلط العليقة بالذرة أو يقدم الذرة وبعض المكونات رخيصة الثمن) وهذا يؤدى إلى وقف نمو الطيور.. بل أحيانًا تفقد بعض الطيور

وزنها.

٤- إطالة فترة التسمين تشغل العنبر بالطيور لمدة طويلة وبالتالى يقل عدد الدورات التى يمكن تربيتها فى العنبر خلال السنة (يمكن تربية ٥-٦ دورات/ السنة، مدة الدورة ٤٥-٥٠ يومًا، مدة التسويق والتطهير ٥-١٥ يومًا) وهذا يعنى انخفاض الإيرادات المنتظرة.

٥- زيادة أحجام الطيور تؤدى لحدوث مشكلات الرعاية مثل زيادة أعداد المعالف والمساقى وزيادة معدلات التهوية على المعدلات المطلوبة للطيور نفسها فى أعمار وأوزان أقل.

٦- زيادة أحجام الطيور تؤدى لازدحامها بالعنبر فتزداد الحرارة المشعَّة من أجسامها بكميات كبيرة، فترتفع درجة حرارة العنبر، فتؤدى لحدوث مشكلات الارتفاع فى حرارة العنبر وعبء التخلص من الحرارة الزائدة من العنبر مما يزيد من التكلفة.

٧- برامج التحصين تكون على أساس تسويق الطيور فى العمر المناسب (٦-٧ أسابيع)، وتأخر التسويق يؤدى لانخفاض مناعة الطيور ولضعف أثر التحصينات وبالتالى ظهور الأمراض الوبائية بصورة ضارية.

٨- تأخير التسويق يؤدى لانتشار الأمراض التنفسية والكوكسيديا والكلوستريديا التى تنتشر فى الطيور فى عمر من ٤- ١٢ أسبوعًا مما يزيد النفوق.

٩- زيادة النفوق فى الأعمار الكبيرة تكون الخسارة أكبر مما لو حدث النفوق للعدد نفسه فى الأعمار المبكرة (استهلاك عليقة بكميات كبيرة، عمالة، فرشة، أدوية وتحصينات، وغير ذلك من مصروفات).

[٣] مشكلة تحميل ونقل دجاج اللحم:

عندما تصل الطيور فى نهاية فترة التسمين للوزن المناسب للتسويق حسب رغبة المستهلك يبدأ بيع القطيع إما حيًا أو يرسل للمجزر، ويجب مراعاة الآتى:

١- يفضل تحميل الطيور صباحًا أو مساءً وتجنب التحميل ظهرًا خوفًا من تأثر الطيور بحرارة الشمس. فى العنابر المقفولة تخفض الإضاءة إلى أقل معدل يكفى العمال لرؤية الطيور وإمساكها.

٢- رفع المعالف والمساقى حتى لا تعوق عملية مسك الطيور أو تصطدم الطيور بها.

٣- إمساك الطيور يؤدى لإثارة الغبار، لذا يجب تشغيل المراوح بكامل طاقتها أو فتح النوافذ كلها.

٤- يفضل عمل حواجز تحجز عددًا محدودًا من الطيور لتسهل من عملية إمساكها.

٥- تمسك الطيور من أرجلها ولا يزيد عدد الطيور التى يمسكها العامل فى كل يد على ٣ طيور.

٦- توضع الأقفاص داخل العنبر أو خارجه فى مستوى يد العامل ثم بعد تعبئتها تُنقل لسيارة.

٧- يتم وضع الطيور للقفص بحرص خوفًا من حدوث إصابات أو كدمات للطيور يخفض من قيمتها التسويقية.

٨- يجب ألا يزيد عدد الطيور فى كل قفص على العدد المناسب لسعة القفص ويراعى تقليل العدد صيفًا.

٩- يراعى عند رص الأقفاص فى السيارة ألا تُدفع الأقفاص بقوه وأن تُترك مسافات بينها للتهوية وتغطية الأقفاص بمشمع عند مقدمة السيارة خوفًا من التيارات الهوائية.

١٠- يراعى ألا تقف السيارة المحملة بأقفاص الطيور فى الطريق لأى سبب. وإذا حدث عطل للسيارة، يتم فورًا نقل الأقفاص لسيارة أخرى لنقلها، ولا يُنتظر إصلاح السيارة المعطلة.